

وقف إطلاق النار فرصة لجميع القوى لتحقيق الحل السياسي للأزمة في سورية

تجّه الأنظار إلى ما بعد قرار سحب القوات الروسية من سورية والذي جاء عقب قرار وقف إطلاق النار ومدى انعكاسهما على انطلاق العملية السياسية في جنيف وتوفيق البيّنة الملائمة لنجاح أي تسوية سياسية مرتقبة، ما يشكل فرصة لجميع القوى لتحقيق ذلك ضمن ثوابت وحدة سورية وسيادتها وحقوق شعبها في تقرير مصير رئاستها وحكومتها وأعضاء برلمانها. هذه العناوين شكّلت محور اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية. وفي السياق، قال نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي، السيناتور أندريه كليوف، إن قرار سحب القوات الروسية من سورية جاء بعدما حققت بلاده أهدافها، وإن الانسحاب لن يكون بشكل كامل، نافية أن يكون للاقتصاد الروسي أي دور في القرار.

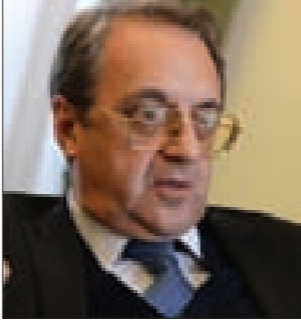
وأكد ميخائيل بوغانوف نائب وزير الخارجية الروسي، أنه لا يحق للأكراد أن يقرروا بصورة أحادية مسائل فدرلة سورية، ولا سيما خارج مفاوضات جنيف. بينما أشار وزير الخارجية السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك أن الحوار السوري في جنيف والهادف لحل الأزمة في سورية «يشير التفاؤل الحذر حتى الآن».



لايتشاك: «الأبناء السلوفاكية»: التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية أماله أعلى الآن

أكد وزير الخارجية السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك أن الحوار السوري في جنيف، والهادف لحل الأزمة في سورية «يشير التفاؤل الحذر حتى الآن».

وقال لايتشاك: «إن سبب هذا التفاؤل هو أن المحادثات تتم على خلفية اتفاق على وقف الأعمال القتالية، الأمر الذي يعتبر عاملاً إيجابياً بحد ذاته». وأضاف لايتشاك: «أن الجميع يدركون أن وقف الأعمال القتالية شئ وينتج حرقه، ولكنه ميازل قائماً والوضع على الأرض يتحسن، ولذلك فإن الأمل بالتوصل إلى حل سياسي هي أعلى الآن». وأشار لايتشاك إلى أنه «كلما طالت فترة الالتزام بوقف الأعمال القتالية فإن الرغبة بالعودة إلى المواجهات ستكون أقل، ولذلك تجب الاستفادة من هذه الفرصة لتحقيق الحل السياسي للأزمة في سورية».



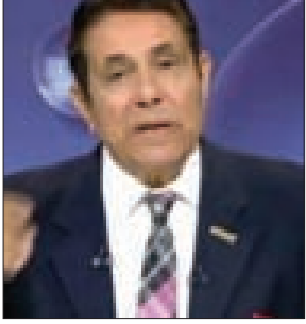
بوغانوف: «نوفوستي»: لا يحق للأكراد أن يقرروا بصورة أحادية مسائل فدرلة سورية

أكد ميخائيل بوغانوف نائب وزير الخارجية الروسي، أنه لا يحق للأكراد أن يقرروا بصورة أحادية مسائل فدرلة سورية، ولا سيما خارج مفاوضات جنيف.

وأردف بوغانوف قائلاً: «إنني أظن أن الحديث يدور عن مواقف تفاوضية. لكن من المستحيل اتخاذ قرارات أحادية، بل يجب التوصل إلى اتفاقات مع المشاركين الآخرين في العمليات الجارية بسورية، ومنها وقف إطلاق النار والعملية السياسية وجهود وضع دستور جديد قد ينص على نظام حكم جديد لسورية. ولكن كل ذلك يرتبط بإطلاق عملية سياسية مستقرة وشاملة في إطار الحوار السوري - السوري». وأكد على ضرورة أن يشارك في هذا الحوار ممثلو مختلف القوى السياسية والاجتماعية والمجموعات الطائفية والإثنية للسكان.

وتابع قائلاً: «إننا نعتقد أن مختلف المنظمات الكردية يجب أن تشارك في كافة العمليات، ولها حق الصوت، وقد يكون لها مواقف خاصة بها، لكن في نهاية المطاف لا يجوز أن يفرض أي من الأطراف موقفه على طرف آخر، بل يجب اتخاذ كافة القرارات على أساس التوافق».

وفي معرض تعليقه على نيّة الأكراد إعلان «نظام فدرالي» في شمال سورية، مع بقاء تلك الأراضي في قوام سورية، قال الدبلوماسي الروسي: «إنه ليس شأناً»، وتابع: «لكننا نرى أنه لا معنى لمثل هذه الإعلانات خارج العملية التفاوضية والحوار السوري - السوري».



كليوف: «سي أن أن»: لن تسحب جميع قواتنا من سورية وعملياتنا مستمرة والاقتصاد ليس السبب

قال نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الروسي، السيناتور أندريه كليوف، إن قرار سحب القوات الروسية من سورية جاء بعدما حققت بلاده أهدافها، وإن الانسحاب لن يكون بشكل كامل، نافية أن يكون للاقتصاد الروسي أي دور في القرار.

وأضاف كليوف: «أن روسيا ستواصل حملتها العسكرية ضد الإرهابيين في سورية، وتابع: «لم نقل أبداً أننا سنوقف كل عملياتنا العسكرية في سورية.. نحن نتحدث عن سحب أغلب قواتنا وطلاناتنا من الأراضي السورية».

وأكد كليوف أن الوضع في سورية «يعتمد على نتيجة المحادثات السياسية من جهة، وسلوك المنظمات الإرهابية من جهة أخرى»، مضيفاً: «اعتقد أنه الآن لا يوجد خلافات كبيرة مع واشنطن حول تصنيف الإرهابيين».

ونفى كليوف أن يكون ضعف الاقتصاد الروسي قد لعب دوراً في القرار، قائلاً: «الانطلاعات الغربية عن الوضع في بلادي.. وضع الميزانية والدخل خايفة»، وأضاف: «استطيع أن أقول إنه عندما مسحنا للرئيس بوتين بنشر القوات في سورية، قلنا في ذلك الوقت إنه لن يكون للايد»، مؤكداً أن «السبب الوحيد هو أننا حققنا أهدافنا، وهذا كل ما في الأمر».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



«اوتي في»



حتى وليد جنبلاط ضيعة التغييرات السورية الأخيرة... لم يُسعفه ارتشاف القهوة صباحاً في التنبه إلى خلفيات القرار الروسي الأخير، ولا أعانه تناول «منقوشة الزعتر» في تنشيط الذاكرة، لمحاولة تفسير كيف أنّ المهمة الروسية انتهت في سورية تحت شعار ضرب الإرهاب، فيما داعش لا يزال موجوداً في غالب مقرّاته، إلا إن بدأ رسم خرائط جديدة للمنطقة، اعتباراً من الكيان الكردي الجديد، وفيما انهمك العالم اليوم (أمس) بقرآءة التحول الكبير من الشمال السوري، وما يُوّشر إليه على الصعيد الشرق الأوسط ككل، وفي موازاة تضارب المواقف السورية والإقليمية والدولية أو تقاطعها، حول سبل التعامل مع الكيان الفيدرالي الناشئ، ظل معظم السياسيين اللبنانيين مشغولين بسجلات الزواريب المحلية التي يلحظ الجميع أنها بدأت من دون أن يدري أحد كيف تتبّهي، وبغض النظر عن المضحق أو المخطئ... كما في مأساة النفايات التي ستبدأ إزالتها من الشوارع غداً (اليوم)، كذلك في سائر القضايا التي تُطرح على البساطين السياسي والإعلامي، فوزير التربية مثلاً، يُعلن أنّ مجلس الوزراء على شفير الهاوية، ليرد عليه وزير الإعلام الذي كان حاضراً على طريقته في الجلسة على الأرجح، بأن الوزير نفسه هو على شفير تلك الهاوية، قبل أن يأتي الرد على الرد بأنه لو كان رمزي جريج حاضراً فعلياً في الجلسة، لادرع عمق الأزمة والهاوية. أمّا وزير الصحة، فيتمسك بالتأكيد أنّ القمع في لبنان مسرطن، ويصنّد في موقفه إلى دراسات وأرقام وفحوص، ليرد عليه وزير الاقتصاد بكلام قاس يستند بدوره إلى دراسات وأرقام وفحوص باتت هي أيضاً في لبنان وجهة نظر، ولو كانت تقامر بمستقبل اللبنانيين، وتتسلى بعقولهم، وتثير الرعب في قلوبهم، وتثير قلقهم على صحتهم في خبزهم اليومي. فمن الأكثر مطابقة للمواصفات: اتهامات وزير الصحة أم ربدو وزير الاقتصاد؟

«ام تي في»



وأخيراً انتهت أزمة النفايات بعدما حُلَّت عقداً برح حمود والكوستا بارفا في خلدة، وبدءاً من الغد (اليوم)، ستبدأ عملية إزاحة جبال القذارة التي جمعت على صدور اللبنانيين منذ تموز الماضي، لكن يمكن للبناني أن يلاحظ أنّ الجنازة الحامية التي تولدت من الزبالة وحولها، وقضت على سبعة لبنان وصحة أبنائه وأصابتهم بالأمراض، وربما قتلت العديد منهم. هذه المجزرة انتهت من دون القبض على واحد من القتلة الكثر الذين ارتكبوها.

وما إن انتهت مسخرة النفايات حتى اندلعت حرب القمع، قمع الوزير حكيم نضيف وصالح، قمع الوزير أبو فاعور مسرطن وقاتل، والجواب الحاسم ليس في المختبرات، بل في أروقة السياسة، لكن ننصح المواطنين بقمع الحكيم على سبيل راحة البال.

توازيًا، اندلعت معركة أمن الدولة بدفع من الوزيرين فرعون وحكيم، وقد جحجا في فرضها كعادة للتفاوض.

وفيما دولتنا إلى تحلّل، يرسم الاكراد بدهامتهم حدود دولتهم شمال سورية، وإن كان دون هذا الحلم الكثير من الميشتات القاتلة.

«ال بي سي»



«قمحة ولا شعيرة؟» إنّه المثل الشهير بين التفاؤل والتشاؤم، فإذا كان قمحة، فإنه يدل على التفاؤل أو الخير، وإذا كان شعيرة فإنه يدل على العكس. لكن القمحة في لبنان لم تعد شعار الخير، بل وللأسف أصبحت شعار الفساد من الباخرة إلى الأهرامات إلى الأفغان إلى المواطنين.

القمحة أثّرت قضيتها منذ فترة وتكررت اليوم (أمس)، لكن الطريف أنه بدلا من المعالجة، فإنّ القمع الفاسد شكّل مادة سجلات بين وزراء الصحة والاقتصاد والزراعة، ما يشغل الناس عن القمع الفاسد ويلهبهم في السجال الوزاري المثلث.

والقمع الفاسد لم يكن وحده المأزقة السجالية بين الوزراء، بل إنَّ إشكالية أمن الدولة بين رئيس الجهاز ونائبه شكّلت بدورها سجلاً من العيار الثقيل.

وفي معلومات خاصة بالهال بي سي «أنَّ الوزيرين ميشال فرعون ولان حكيم اثارا القضية مع الرئيس سلام الذي بادر إلى الرد بأنَّ هذا الموضوع من خارج جدول الأعمال، ثم حاول مواصلة

جدول الأعمال، لكن الوزير جبران باسيل، ووفق ما نُقل، رأى أنّ هكذا «ما بيمشي الحال». فحين يكون الموضوع يتعلق بمسألة تخصّ المسيحيين «ممنوع الحكمي فيها»، ومن الآن وصاعداً لن يكون الحديث فقط عن الفئة الأولى في الإدارات الرسمية بل وصولاً إلى الفئة الرابعة، ردّ الرئيس سلام بنبرة مرتفعة ملوّحاً بوقف الجلسة.

وزير المال علي حسن خليل خاطب الوزير باسيل، معتبراً أنّه يتكلّم بمنطق الذميمة السياسية، فردّ عليه باسيل أنه إذا تكلمنا بالذميمة السياسية فانتهم نمارسونها.

السجال الثالث عنوانه النفايات، وما لفت فيه اليوم (أمس) حديث رئيس لجنة المال والموازنة عن ملائكة سوكلين في الحكومة.

قبل كل هذه التفاصيل، نشير إلى أنّ الأكراد افتتحوا تعديل خرائط المنطقة بإعلان النظام الفدرالي في مناطقهم.



«الجديد»

جلسة النفايات قرّرت الخلافات وما طُمر في السرّ يُبشّر إلى العن، تجاوزت الحكومة قطاع النفايات وكادت تسقط من على شفير الهاوية لو لم يتدخل تمام سلام مهذباً برفعها في جلسة اليوم (أمس). ارتفعت سنابل القمع بين الصحة والاقتصاد، فعينات وائل أبو فاعور الصحية تثبت وجود موادّ مسرطنة في خبزنا بكثاف يومياً، وعين آلان حكيم التجارية ترصد خلط القمع المستورد من الموادّ الفتاكة، وبين الإعلام والتربية كان سجال من العيار الثقيل: الياس بو صعب وصف مجلس الوزراء بأنّه يسير إلى الهاوية، ورمزي جريج يرذ: من يسير إلى الهاوية هو أنت لا مجلس الوزراء. الرد على الرد لم يتأخّر. لو كان جريج حاضراً جلسة الحكومة لادرع عمق الهاوية التي تحدثت عنها، والكلام لأبو صعب. أمّا الأزمة التي اطلت برأسها من أمن الدولة فحُرُلت إلى جلسة مقبلة حفاظاً على أمان السرايا. إذا أمّ الأزمات سلكت طريقها إلى أبغض الحلول طمرا

وبقي قليل من الروتوش على الموقف الأرمني، وغداً (اليوم) يبدأ رفع النفايات من على الطرقات إلى مزابل المظلم على أبيض «متوسخ»، خاضع لاتفاقية برشلونة الدولية التي ستلاحق لبنان إلى آخر برميل نفايات، وتعمقنا في هذه الاتفاقية على حدّ قول وزير البيئة محمّد المشنوق الذي استفاق أخيراً على دور الأصيل في معالجة المشكلة بعدما سلم أمره إلى الوكيل أكرم شهباب مؤرّع الحمص وعزّاب قسمتها. زُفع إلى المشنوق صوتة بعد اعتكاف وتنخ، مطالباً الدولة بمراجعة قرار «بالموجود جوده»، وذلك لبناء حل مستدام كي لا يصبح المؤقت دائماً. صام المشنوق دهاً، لكنّه الحق يُقال نطق حقاً وسط هذه الأجواء المعطوفة على فراغ قاتل وتمديد غير شرعي. خمسة أشهر مرت على عمل اللجنة النيابية المكلفة إعداد قانون انتخاب، إلا أنّ تقريرها اقتصر على عرض الآراء، وكى لا يُسجل التوائ أعلى نسبة في البطالة. رمى رئيس المجلس النيابي «بطابية» إلغاء الطائفية السياسية إلى الملعب جنباً إلى جنب اعتماد نظام نسبيّ أصلاحي، إلا أنّ المؤشرات تدلّ على أنّ العجز عن إيجاد قانون، يعرّض بقا قانون الستين الحالي، وحي على التمديد الثالث.



«المستقبل»

وأخيراً ستخرج النفايات من أرقّة وشوارع بيروت وجبل لبنان، بعد طول انتظار وبعد قبول الأطراف المعنية.

الساعة الصفر اقتربت وفق مصادر وزارية معنيّة، غير أنّ قضية مديرية أمن الدولة كادت أن تُطيح بالارتياح الناتج عن الانتهاء من قضية النفايات بفعل السجلات الحادة بين عدد من الوزراء.

وقد وضع الرئيس تمام سلام النقاط على حروف هذه القضية، وعادا بإدراج مشروع المجلس القيادي لمديرية أمن الدولة، على جدول أعمال الجلسة المقبلة.

وفي ثنائية السجلات، واحدة بين الوزيرين رمزي جريج والياس أبو صعب، على خلفية القول بأن الحكومة كادت أن تقع في الهاوية.

وثانية بين الوزيرين الآن حكيم وائل أبو فاعور بفعل الكلام من قمع مسرطن، وهو ما نفاه حكيم انطلاقاً من تحاليل أجراها معهد البحوث الصناعية.

في سورية تطوّر بارز تمثل بإعلان الأكراد النظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم في شمال البلاد خلال اجتماع عُقد في مدينة رملان في محافظة الحسكة. وقد ووجه الإعلان بالرفض، الأمر الذي سيقتح المجال لمزيد من الصراعات والمواجهات.